

زيارة معالي محافظ العاصمة
الشيخ عبدالله سالم العلي الصباح

لمركز المبادرين والمشاريع الصغيرة



أسرة التحرير

رئيس التحرير : د.حسن الفجام

مدير التحرير : شيخة العازمي

نائب مدير التحرير : عباس لاري

سكرتير التحرير : نور عبدالقادر

أسرة التحرير والتصوير : قسم الإعلام

الإخراج : فريق التصميم - قسم الإعلام

المقالات التي ننشرها لصان المستقبل تعبر عن وجهة نظر كتاب المقالات ولا تعكس بالضرورة آراء المجلة ومواقفها.

تقارير

في هذا العدد

تطوير شامل للبرامج الصحية...
واتفاقية مرتقبة مع KOC

الحوار مع عميد كلية العلوم الصحية
د. بدر الخلف

مشروبات الطاقة

بين التسويق والواقع الصحي

01

02

www.paaet.edu.kw

المراسلات: الكويت ص ب 23176 الصفحة
البريد الإلكتروني: 1309

✉ prmo_fm@paaet.edu.kw

✉ [kuw_paaet](https://www.instagram.com/kuw_paaet)

☎ 1808811

عطلة منتصف العام فرصة للمراجعة والاستعداد للفصل الدراسي الثاني

تُعد عطلة الربيع لطلبة الكليات والمعاهد محطة مهمة في منتصف العام الدراسي، فهي لا تقتصر على كونها فترة راحة بعد جهد دراسي مكثف في الفصل الأول، بل تمثل فرصة حقيقية لتقييم المستوى الدراسي ومراجعة الأداء الأكاديمي، بما يساهم في تصحيح المسار والاستعداد بشكل أفضل للفصل الدراسي الثاني. فخلال الفصل الأول، يواجه الطلبة تحديات متعددة، منها التكيف مع متطلبات المقررات، وضغط الاختبارات، وتنظيم الوقت بين الدراسة والأنشطة الأخرى. وقد ينعكس ذلك على نتائج بعض الطلبة، ما يجعل عطلة الربيع الوقت الأنسب للتوقف قليلاً ومراجعة أسباب التعثر، سواء كانت ناجمة عن ضعف في الفهم، أو قلة المتابعة، أو عدم الالتزام بخطط المذاكرة المناسبة.

كما تتيح هذه العطلة للطلبة فرصة مراجعة المواد الدراسية السابقة، والاطلاع على ملاحظات الأساتذة، والعمل على تقوية الجوانب التي تحتاج إلى تحسين، سواء من خلال الدراسة الذاتية أو الالتحاق بدورات تقوية أو مجموعات دراسية. ويساعد هذا التقييم الذاتي على بناء خطة واضحة للفصل الثاني، تقوم على تحديد الأهداف وتنظيم الوقت والالتزام بأساليب دراسية أكثر فاعلية.

ومن جانب آخر، تساهم عطلة الربيع في تعزيز الجانب النفسي للطلبة، إذ تمنحهم فرصة للراحة واستعادة النشاط، وهو أمر ضروري لتحقيق التوازن بين الجهد الدراسي والصحة النفسية. فالطالب الذي يعود إلى مقاعد الدراسة بطاقة إيجابية يكون أكثر استعداداً للعطاء والتحصيل.

وفي الختام، فإن عطلة الربيع ليست مجرد استراحة مؤقتة، بل هي فرصة ثمينة لمراجعة الذات، وتلافي أخطاء الفصل الأول، والانطلاق بقوة نحو فصل دراسي أكثر نجاحاً. ومع حسن استثمار هذه الفترة، يمكن للطلبة تحقيق نتائج أفضل وبناء مستقبل أكاديمي أكثر استقراراً وتميزاً.

صنع
المستقبل



محافظ العاصمة:

مركز المبادرين والمشاريع الصغيرة

نموذج رائد في ربط التعليم التطبيقي بمخرجات سوق العمل

في إطار تعزيز الشراكة بين مؤسسات الدولة ودعم مسيرة التنمية الشاملة، وتأكيداً لأهمية التواصل المباشر مع المؤسسات التعليمية والتدريبية في تمكين الشباب الكويتي واحتضان طاقاته الإبداعية، جاءت زيارة معالي محافظ العاصمة الشيخ عبدالله سالم العلي الصباح إلى مركز المبادرين والمشاريع الصغيرة التابع للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، للاطلاع عن قرب على الجهود المبذولة في دعم المبادرات الوطنية وتحويل الأفكار الريادية إلى مشاريع منتجة تساهم في خدمة المجتمع والاقتصاد الوطني.



وأكد معالي محافظ العاصمة الشيخ عبدالله سالم العلي الصباح أن مركز المبادرين والمشاريع الصغيرة التابع للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب يعد نموذجاً رائداً في الربط بين التعليم التطبيقي ومخرجات سوق العمل.

جاء ذلك خلال زيارة معاليه لمركز المبادرين والمشاريع الصغيرة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في منطقة الشويخ الصناعية، في إطار الحرص على دعم المبادرات الوطنية التي تُعنى بتأهيل الشباب الكويتي وتمكينه، والاطلاع على الجهود المبذولة في احتضان الطاقات الإبداعية وتحويلها إلى مشاريع منتجة تساهم في خدمة المجتمع والاقتصاد الوطني.

وأشاد الصباح في كلمة له عقب الزيارة بجهود الهيئة والمركز في دعم رواد الأعمال وأصحاب المشاريع الصغيرة، مثنياً ما يقدمه المركز من بيئة داعمة ومحفزة للإبداع والابتكار تساهم في صقل مهارات الشباب وتطوير قدراتهم بما يتواءم مع متطلبات سوق العمل واحتياجاته المتجددة، ويعزز من جاهزية الخريجين للانخراط في مسارات مهنية منتجة.

وأوضح أن مركز المبادرين والمشاريع الصغيرة يعد نموذجاً رائداً في الربط بين التعليم التطبيقي ومخرجات سوق العمل من خلال تمكين الشباب من





تأسيس مشاريعهم الخاصة ودعم ثقافة العمل الحر وريادة الأعمال، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على تنوع مصادر الدخل ورفد الاقتصاد المحلي بمشاريع مستدامة يقودها شباب وطني طموح.



وأكد أن المحافظة تولي أهمية كبيرة لدعم مثل هذه المبادرات النوعية، وتحرص على التعاون مع الجهات التعليمية والتدريبية ومؤسسات الدولة المختلفة، إيماناً بأهمية الاستثمار في الإنسان الكويتي ودوره المحوري في تحقيق التنمية الشاملة وبناء مستقبل أكثر ازدهاراً.

وأعرب عن تقديره لإدارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والقائمين على مركز المبادرين والمشاريع الصغيرة، مؤكداً أن محافظة العاصمة ستبقى داعمة لكل جهد يساهم في تمكين الشباب ودعم المبادرات الهادفة التي تخدم الوطن والمواطن.

ومن جانبه ثمن مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور حسن الفجام زيارة معالي محافظ العاصمة لمركز المبادرين والمشاريع الصغيرة، مؤكداً أن الزيارة شكلت دعماً معنوياً كبيراً لأصحاب الأفكار والمشاريع، وكان لها أثر إيجابي واضح في رفع معنويات المبادرين، وتعزيز شعورهم بدعم القيادة لهم ولشاريعهم، بما يشكل حافزاً للشباب والشابات لمواصلة العطاء وتقديم أفضل ما لديهم لخدمة المجتمع



المسؤولية... قبل الطموح

مستوحى من كتاب

Ambition: For What ?

للكاتبة Deborah Rhode



د. بدور خالد الصقبي
كلية التربية الأساسية

في مطلع كل عام ترتفع وتيرة الطموحات: خطط، أهداف، قوائم طويلة، وتسابق على الإنجاز. لكن هناك سؤال يجب أن يسبق كل ذلك هو: ما مقدار المسؤولية التي أستطيع حملها قبل أن أرفع سقف طموحي؟ لأن الطموح بلا مسؤولية قد يتحول إلى ضجيج جميل المظهر، وسريع الانطفاء، أو إلى إنجازات تبنى وقد يأتي ثمنها على حساب الآخرين. يقدم الكتاب الطموح بوصفه قوة إما أن تكون بناءة أو مفسدة بحسب الوجهة التي نوجهه إليها، كما يوضح أن الانشغال المفرط بعلامات النجاح الخارجية كالتقدير الاجتماعي والسلطة والمال قد يتردد سلباً على الفرد ويضعف المجتمع إذا انفصل عن المعنى الأعمق للإنجاز. وفي المقابل، يبرز قيمة الأهداف التي تتجاوز الذات مثل بناء العلاقات والاسهام إيجاباً في المجتمع؛ لأنها أقرب إلى الاستدامة وإلى الرضا طويل المدى.

وهنا تظهر المسؤولية كأداة غريبة للطموح؛ تميز بين ما يضيف قيمة وما يستهلكها. وتعني المسؤولية أن أستوعب تبعات قراراتي

DEBORAH L. RHODE

Ambition

For What?

“

يحسن بالأفراد أن يسعوا إلى أهداف تتجاوز الذات

Deborah Rhode

”

أنفسنا بالآخرين دون معرفة ظروفهم أو ثمن نجاحهم. وهنا تتجلى المسؤولية في أن نختار ما يستحق أن ننشغل به. وأن نميز بين إنجاز حقيقي بني خبرة وأثرًا. وبين نشاط مكرر يستهلك طاقتنا من غير قيمة مضافة. هناك ثلاث إشارات تساعدنا على ضبط طموحنا بمسؤولية: الأولى أن نكتب التزاماتنا غير القابلة للتنازل كالأسرة، والصحة، وجودة العمل. ثم نبني أهدافنا حولها لا فوقها. الثانية أن نحول الطموح إلى خدمة ملموسة. كمشروع يحل مشكلة، أو مبادرة ترفع كفاءة فريق. بدل أن يبقى الطموح مجرد لقب. والثالثة أن نتبنى مبدأ المراجعة الشهرية: ما الذي التزمنا به؟ ما الذي قصرنا فيه؟ وما الذي يجب أن نعدله قبل أن نضيف هدفًا جديدًا؟ بهذه الطريقة يصبح الطموح عملية ناضجة، لا اندفاعية موسمية. في الختام... الطموح الحقيقي لا يبدأ بالسؤال: ماذا أريد؟ بل بالسؤال: ماذا أستطيع أن أحمل دون أن أخسر نفسي أو أخسر الناس؟ وبالكويتي نقول: «ثوب أطول منك يعتك»

على وقتي، وعلى من حولي، وعلى جودة ما أقدمه، وحتى على سمعتي المهنية. لذلك يجب أن أختبر طموحي بسؤال عملي: إن حصلت على ما أريد، هل أملك القدرة الأخلاقية والتنظيمية لإدارته؟ كثيرون يركضون نحو مناصب أو مشاريع أكبر، ثم يكتشفون أن ثمنها ضغط وتعقيد وتوقعات أكبر مما كانوا يتصورون.

وفي السياق التعليمي تحديدًا، المعادلة واضحة: الطموح الأكاديمي لا يقاس بعدد الشهادات والمؤهلات أو المناصب فقط، بل بمدى القدرة على الالتزام بمعايير النزاهة، والوفاء بالمسؤوليات، واحترام الوقت والجهد، والإنصاف في التقييم والتعامل. فكل خطوة إلى الأمام تحتاج مؤهلات داخلية: مهارة، وانضباطًا، ونزاهة مهنية؛ وعندما تسبق هذه المؤهلات الطموح يصبح التقدم أكثر هدوءًا وأقل كلفة.

ويزداد هذا المعنى أهمية في زمن تقاس فيه القيمة أحيانًا بسرعة الاستجابة وكثرة الإنتاج، وتدفعنا المنصات الرقمية إلى مقارنة

في حوار صحفي مع عميد كلية العلوم الصحية د. بدر الخلف

تطوير شامل للبرامج الصحية... واتفاقية
مرتقبة مع KOC

أجرى الحوار: خالد الشمري

وطنية قادرة على دعم المنظومة الصحية
في دولة الكويت.

• بدايةً كيف تقيمون مسيرة التطوير
التي شهدتها كلية العلوم الصحية
خلال السنوات الماضية؟

شهدت كلية العلوم الصحية خلال
السنوات الماضية حراكاً تطويرياً واسعاً
شمل مختلف الجوانب الأكاديمية
والتدريبية، وجاء هذا الحراك ضمن رؤية
واضحة تهدف إلى تعزيز دور الكلية في
إعداد الكوادر الصحية المساندة وفق
متطلبات سوق العمل، وقد ركّزنا بشكل
خاص على تطوير التخصصات الصحية
الدقيقة، وفي مقدمتها برامج الطوارئ
الطبية والتخدير والعلاج التنفسي،
وذلك بالتعاون المباشر مع وزارة الصحة،
لضمان مواءمة البرامج ومخرجاتها مع
الاحتياجات الفعلية للقطاع الصحي في
دولة الكويت.

في ظل التوسع المتسارع في القطاع
الصحي، وتزايد الحاجة إلى كوادر وطنية
مؤهلة وقادرة على مواكبة متطلبات
المرحلة المقبلة، يبرز دور المؤسسات
التعليمية المتخصصة في إعداد الموارد
البشرية الصحية، وتأتي كلية العلوم
الصحية في الهيئة العامة للتعليم
التطبيقي والتدريب كأحد الأعمدة
الأساسية في تأهيل الكوادر الصحية
المساندة، من خلال برامج أكاديمية وتدريبية
مرتبطة بشكل مباشر باحتياجات سوق
العمل.

ومن هذا المنطلق، نسألكم الضوء
في هذا الحوار مع عميد كلية العلوم
الصحية د. بدر الخلف على مسيرة تطوير
الكلية، وأبرز البرامج الصحية التي
شهدت تحديثاً خلال السنوات الماضية،
إضافة إلى الشراكات المحلية والدولية،
وآليات القبول، وخطط الاعتماد الأكاديمي،
بما يعكس رؤية الكلية في إعداد كوادر

اتفاقية جديدة مع شركة نفط الكويت لدعم تدريب طلبة الطوارئ الطبية.



برفع الطاقة الاستيعابية في عدد من البرامج. إلى جانب تعزيز معايير القبول لضمان اختيار الطلبة الأكثر قدرة واستعداداً لتحمل طبيعة العمل في المجالات الصحية الدقيقة من حيث الجهد البدني والجاهزية العلمية والالتزام المهني. وتعتمد الكلية آلية قبول دقيقة ومنظمة في التخصصات الصحية الدقيقة تتم بإشراف مشترك مع وزارة الصحة. وتشمل الفحص الطبي الإلزامي والمقابلات الأكاديمية المتخصصة. وتهدف هذه الإجراءات إلى التأكد من جاهزية الطلبة من النواحي الصحية والعلمية واللغوية. وحمائتهم وحماية المرضى.

• ما أبرز ملامح التطوير التي طالت البرامج الأكاديمية؟

عملت الكلية بالتعاون الوثيق مع وزارة الصحة على مراجعة شاملة للخطط الدراسية وتحديث مخرجات التعليم. مع التركيز على تعزيز الجوانب التطبيقية والسريية، وربط الجانب النظري بالممارسة العملية في بيئات العمل الصحية. هذا التوجه أسهم بشكل مباشر في رفع جودة التدريب. وتحسين مستوى المهارات العملية لدى الطلبة. وتعزيز جاهزيتهم للانخراط في سوق العمل فور التخرج.

• لوحظ إقبال متزايد من الطلبة الكويتيين على بعض التخصصات الصحية. كيف تعاملتم مع هذا الإقبال؟

وما آلية القبول المعتمدة في التخصصات الصحية الدقيقة؟ بالفعل شهدنا خلال الفترة الأخيرة ارتفاعاً ملحوظاً في إقبال الطلبة الكويتيين على التخصصات الصحية. ولاسيما تخصص الطوارئ الطبية. وهو ما يعكس تغيراً إيجابياً في نظرة الطلبة إلى هذه التخصصات وأهميتها. واستجابة لهذا الإقبال. قامت الكلية



اعتهاد أكاديمي دولي قيد الاستكمال لعدد من برامج الكلية.

إلى جانب ضمان قدرتهم على التعامل مع بيئات التدريب السريري الحساسة التي تتطلب مستوى عالياً من الكفاءة والانضباط.

• كيف تسهم الشراكات المؤسسية في دعم التدريب العملي للطلبة؟

تمثل الشراكات المؤسسية أحد المحاور الأساسية في استراتيجية الكلية، حيث تعتمد كلية العلوم الصحية على تعاون وثيق مع عدد من الجهات الوطنية، وفي مقدمتها وزارة الصحة، التي تشكل الشريك الرئيسي في التدريب السريري، كما تشمل هذه الشراكات وزارة الداخلية، والحرس الوطني، وقوة الإطفاء العام، بما يوفر فرص تدريب عملية متنوعة للطلبة في مواقع عمل حقيقية، ويسهم في صقل مهاراتهم ورفع مستوى جاهزيتهم المهنية.

نعمل حالياً على إتمام اتفاقية تعاون جديدة مع شركة نפט الكويت (KOC)، تهدف إلى دعم تدريب ٢٠ طالباً سنوياً في تخصص الطوارئ الطبية، وتأتي هذه الاتفاقية في إطار تعزيز الشراكات مع مؤسسات الدولة، وتعكس ثقة الجهات

الوطنية بمستوى البرامج التي تقدمها الكلية، وحرصها على دعم إعداد كوادر وطنية مؤهلة في المجالات الصحية الحيوية.

• ماذا عن البنية التحتية والتقنيات الحديثة في التدريب؟

تولي الكلية اهتماماً كبيراً بتطوير بنيتها التحتية التعليمية، حيث جرى تجهيز مختبرات متخصصة في مجالات الكيمياء، والفيزياء، والأحياء، والأنسجة، والخلايا، إضافة إلى مختبرات الطوارئ الطبية، كما بدأت الكلية في إدخال تقنيات المحاكاة المتقدمة والأنظمة الذكية في التدريب العملي، بما يتيح للطلبة محاكاة سيناريوهات واقعية لحالات الطوارئ في بيئة تعليمية آمنة، وبالتنسيق مع وزارة الصحة، بما يسهم في رفع مستوى الكفاءة العملية قبل الانتقال إلى الميدان الحقيقي.

حالياً على إبرام اتفاقيات تعاون مع جامعات مرموقة مثل جامعة ريدنغ وجامعة شيفيلد هالم، وتهدف هذه الاتفاقيات إلى تبادل الخبرات ورفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس، وفتح مسارات أكاديمية أوسع أمام خريجي الكلية لاستكمال دراستهم الجامعية والعليا.

• كلمة أخيرة؟

كلية العلوم الصحية ماضية في تنفيذ خططها التطويرية، وتحديث برامجها وبنيتها التدريبية، وتوسيع شراكاتها محلياً ودولياً، بما يواكب احتياجات القطاع الصحي ويعزز دور الكلية في إعداد كوادر وطنية مؤهلة وقادرة على الإسهام بفاعلية في دعم المنظومة الصحية في دولة الكويت خلال المرحلة المقبلة.

• أين وصلت الكلية في ملف الاعتماد الأكاديمي الدولي؟

تعمل الكلية منذ سنوات على استيفاء متطلبات الاعتماد الأكاديمي الدولي لعدد من برامجها، وقد أحرزنا تقدماً ملحوظاً في هذا الملف بعد استكمال معظم الجوانب الأكاديمية والفنية، والتعامل مع ملاحظات جهات الاعتماد، ويأتي هذا التوجه في إطار حرص الكلية على تطبيق أعلى معايير الجودة التعليمية، وضمان الاعتراف الدولي ببرامجها الأكاديمية.

• هل هناك توجه للتعاون الأكاديمي الخارجي؟

نعم، توسّعت الكلية في تعاونها الأكاديمي الخارجي من خلال زيارات ميدانية لعدد من الجامعات البريطانية، ونعمل



فرز الحالات في الطوارئ... قرار يُنقذ حياة

حوار مع د. مهدي حسين عبد الغني

أجرى الحوار: روان بوعباس

١- ماذا يعني فرز الحالات (Triage)؟

الفرز هو قيام الممرض بتشخيص المريض من بداية وصوله إلى قسم الطوارئ، ويقوم بتحديد أولويات المرضى وفقاً لشدة حالتهم قبل دخولهم إلى أقسام الطوارئ.

٢- لماذا يُعد فرز حالات المرضى خطوة مهمة؟

فرز المرضى الأولي يحظى بأهمية بالغة ويمثل عنصراً أساسياً في رعاية المرضى، وبما أن أقسام الطوارئ تكون دائماً مزدحمة، يجب ترتيب المرضى حسب خطورة الحالة، وإذا لم يكن هناك فرز جيد فإن ذلك يؤثر بشكل كبير على نتائج وسلامة المرضى وجودة الرعاية الصحية.

٣- ما الذي يعتمد عليه التمريض لتحديد الأولوية؟ وكيف يتم تقييم المريض عند وصوله؟

تعتمد عملية اتخاذ القرار في الفرز بشكل كبير على خبرة الممرض أو الممرضة وكفاءتهم، وغالباً ما تكون الممرضات ذوات الخبرة أكثر قدرة على إجراء تقييمات سريعة ودقيقة. كما يعتمد الممرضون على إرشادات وبروتوكولات معتمدة لتوحيد عملية التقييم، وتوفر هذه الإرشادات إطاراً منظماً لتقييم حالات المرضى بين مختلف الممارسين وفي مختلف البيئات.

في ظل ما تشهده أقسام الطوارئ من ضغط متزايد وتدفق مستمر للحالات، تبرز عملية فرز الحالات في المستشفيات كخط الدفاع الأول لضمان سلامة المرضى وجودة الرعاية الصحية، فالفرز ليس إجراءً روتينياً، بل هو قرار مهني دقيق يُتخذ خلال لحظات، ويعتمد على خبرة التمريض وقدرته على التقييم السريع والتواصل الفعال لتحديد من يحتاج إلى التدخل العاجل ومن يمكنه الانتظار دون تعريض حياته للخطر.

وفي هذه المقابلة نسلط الضوء على دور التمريض وفرز الحالات داخل أقسام الطوارئ وأهمية هذه العملية، والمهارات المطلوبة لتنفيذها بكفاءة، إضافة إلى التحديات التي يواجهها الطاقم الطبي في بيئة عمل تتسم بالسرعة والضغط العالي، مع توجيه رسالة توعوية للجمهور حول كيفية عمل أقسام الطوارئ وأسباب اختلاف أوقات الانتظار بين المرضى.

ويسعدنا أن نستضيف الدكتور/ مهدي حسين عبد الغني، أستاذ مساعد بكلية التمريض في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، حاصل على بكالوريوس التمريض من جامعة الكويت، والماجستير من جامعة كوينزلاند في أستراليا، والدكتوراه من جامعة سالفورد في المملكة المتحدة.



وفور مشاهدة المريض والتحدث معه، يُستخدم مقياس الفرز ومؤشرات شدة الحالات الطارئة، حيث ينظر الممرضون إلى العلامات الحيوية ومستوى الوعي والتنفس ودرجة الألم، وإذا وُجد نزيف أو حاجة لتخطيط القلب، وكل هذه النقاط تعطي فكرة واضحة عن خطورة الحالة واتخاذ قرار الفرز المناسب.

٤- ما المهارات الأساسية التي يجب أن يمتلكها الممرض/الممرضة العامل في قسم الطوارئ؟

يُعد التواصل الفعّال من أهم المهارات الأساسية في الرعاية الطارئة، لا سيما أثناء الفرز، وتؤكد الدراسات على أهمية التواصل الواضح وفي الوقت المناسب بين ممرضي الفرز والمرضى لتقييم حالة المريض وتحديد أولوياته بدقة، وقد يؤدي سوء التواصل إلى أخطاء في قرارات الفرز مما قد يعرض سلامة المريض للخطر.

٥- هل ازدحام أقسام الطوارئ يؤثر على جودة الفرز؟ وكيف يمكن الحد من ذلك؟

نعم، فبيئة قسم الطوارئ بما في ذلك عوامل مثل مستويات الضوضاء وعدد المرضى والموارد المتاحة تؤثر بشكل كبير على عملية التواصل في الفرز، كما أن بيئات العمل ذات الضغط العالي وكثرة المرضى تزيد من احتمالية حدوث أخطاء وتؤثر على كفاءة عمليات فرز الحالات.

٦- كيف تتعاملون مع الضغط والإجهاد الناتج عن سرعة اتخاذ القرار ودقة التقييم؟
توجد عدة عوامل تؤثر في تجارب المرضى في قسم الطوارئ، ومنها التواصل بين المرضى ومقدمي خدمات الطوارئ، ووقت الانتظار، والتعاطف، وقد أثبتت الدراسات وجود علاقة إيجابية بين السلوكيات التي تبديها ممرضات الفرز ورضا المرضى.
كما أن سرعة الملاحظة، والثقة في القرار والهدوء تحت الضغط، والتواصل الممتاز مع المريض وذويه، ومعرفة بروتوكولات الطوارئ أثناء الفرز، تُعد عوامل حاسمة وتؤثر بشكل كبير على رضا المرضى ونتائج العلاج.



٧- ما أبرز التحديات التي يواجهها طاقم التمريض خلال عملية الفرز؟

هناك تحديات متنوعة تؤثر على أفضل الممارسات والفرز الأمثل، من أهمها:
١- الحاجة إلى المزيد من الممرضين والكفاءات السريرية.

٢- التفاوت في القدرات النفسية لطاقم التمريض في أقسام الطوارئ والمشاركين في عملية الفرز.

٣- الحاجة إلى وجود نظام فرز رسمي وعالي الجودة في جميع مرافق الرعاية الطارئة. ويمكن أن يؤدي التغلب على هذه العوائق إلى تقليل متوسط مدة إقامة المرضى، وخفض معدلات الوفيات والمراضة، وتحسين مستويات رضا المرضى.



٨- ما أهم رسالة توذون إيصالها للجمهور حول كيفية عمل أقسام الطوارئ ودور التمريض فيها؟

في ظل الضغط الذي تتعرض له أقسام الطوارئ، فإن الفرز في أقسام الطوارئ في الكويت ليس مجرد فرز سريري، بل هو تجربة تفاعلية وممارسة إنسانية تتأثر بشكل كبير بالتواصل الفعّال والتعاطف والإنصاف، خصوصاً في بيئة متعددة الثقافات والجنسيات كما هو الحال في دولة الكويت.



دليل المستثمر المبتدئ لبناء مستقبل مالي آمن مع أ. أحمد المنصور

الاستثمار المبكر قرار اليوم ... وأمان الغد

أجرى اللقاء : آلاء الشطي

كل منا يهتمنى الضمان المالي الذي لا يشكل لنا خطراً في المستقبل وبعيداً عن المخاطر، ولكن غياب الفهم الجيد للمفاهيم الأساسية للاستثمار قد يؤدي إلى خسائر وعواقب وخيمة خاصة لدى المبتدئين، لذلك يعد التوجيه السليم والتخطيط المدروس قبل الدخول إلى عالم الاستثمار أمر ضروري يجب التطرق له من البداية.

أ. أحمد المنصور، عضو هيئة التدريس في كلية الدراسات التجارية ومتخصص في أسواق المال والبورصات المدرجة وغير المدرجة، شاركنا خبرته حول كيفية البدء بالاستثمار بشكل آمن، وطرح أهم الاستراتيجيات التي تساعد المستثمر المبتدئ على تحقيق استقرار مالي طويل الأجل



أ. أحمد المنصور:

الطمع أخطر أعداء المستثمر المبتدئ

1- الاستثمار المبكر ... متى يبدأ؟ وكيف يكون بشكل واعي؟

أنا اعتقد بأن البدء بالاستثمار في عمر مبكر، وخصوصاً خلال المرحلة الدراسية أفضل بكثير من الانتظار إلى مرحلة متأخرة من العمر ولذلك أنصح طلبتي في مادة المشروعات الصغيرة بعدم الاستهانة بأي مبلغ مالي وان كان بسيط لأن الدخول بعالم الاستثمار بالمبالغ المحدودة في أسواق المال تحقق نتائج جيدة على المدى البعيد، فكلما طالبت مدة الاستثمار خاصة عند التوجه إلى الشركات الجيدة مالياً كلما أصبح هناك ضمان مادي للمستقبل، فحتى الإعانة أو الدخل البسيط يمكن أن يتحول مع الوقت إلى إيرادات مرضية في حال وضع خطة واضحة واستثمار جزء من الدخل.

حتى يكون الطالب واعي بشكل كافي وملم قبل البدء بالاستثمار الفعلي يمكن أن يجرب نفسه من خلال المنصات التي تسمح بوضع أموال افتراضية والعمل بها كأنها أموال حقيقية والتي يمكن من خلالها التعلم، والشراء، واكتساب الخبرة بالتجربة، وبعد بعد ذلك البدء برأس مال صغير حتى يكتسب المعرفة الكافية.

2- ما المفاهيم الأساسية التي يجب على المستثمر اقتناؤها قبل الدخول إلى عالم الاستثمار؟

أؤمن أن أول مفهوم أساسي والذي يجب على أي مستثمر أن يقتنيه هو فهم

ومعرفة قراءات الميزانيات المالية للشركات، والاستطلاع حول الشركة إما كانت الشركة رابحة أو خاسرة، وهل وضعها المالي جيد أم لا، والطالب بطبيعة الحال قد تكون خبرته محدودة، لذلك أنصح بالاستعانة بأصحاب الخبرة وعدم التردد في السؤال.

وهناك ثلاث أسئلة مهمة يجب على المبتدئ طرحها وهي:
هل الشركة رابحة أم خاسرة؟
ما وضعها المالي؟
ما وزنها في السوق؟

عند معرفة أجوبة هذه الأسئلة فالخطوة التالية تكون موفقه على الأقل ويكون على دراية بالخطوه التالية. كما أنصح بالتوجه إلى الشركات ذات الوزن المعروف في السوق كالأستثمار بقطاع البنوك، لأنه قطاع آمن نسبياً وأي استثمار فيه يكون مدعوم من البنك المركزي، مما يجعل مخاطره منخفضة وعوائده جيدة.

3- هل ترى تفضيل بين الأدوات الاستثمارية المختلفة من حيث الأمان والمخاطرة، مثل البورصة، العملات الرقمية، المعادن، والمشروعات الصغيرة؟

نعم، أنا أرى أنه يوجد تفضيل واضح من حيث درجة الأمان والمخاطرة ومن الضروري فهم الأدوات الاستثمارية المتعددة وتعتبر عديدة في السوق خصوصاً في ظل التحول الرقمي على سبيل المثال

4- يقال إن الاستثمار الآمن يعطي عوائد قليلة، بينما الاستثمار غير الآمن يعطي عوائد عالية، ما رأيك في هذا الأمر؟ وكيف يمكن للمستثمر المبتدئ التعامل مع ذلك؟

أنا أعتقد أن العوائد البسيطة والمستقرة أفضل بكثير من العوائد العالية ذات المخاطر الكبيرة. فهناك أسلوب استثماري معروف باسم الاستثمار التراكمي حيث يقوم المستثمر بإعادة استثمار الأرباح التي يحصل عليها من نفس الشركة بدلاً من سحبها. على سبيل المثال يمكن شراء سهم في بنك من البنوك والحصول على توزيعات أرباح سنوية أو نصف سنوية ثم إعادة استثمار هذه الأرباح مرة أخرى ومع مرور الوقت تتراكم العوائد ويزداد رأس المال بشرط الالتزام بعدم سحب الأموال والاستمرار في الاستثمار على المدى الطويل.

5- أي الأدوات الاستثمارية تعد الأنسب للمبتدئين؟ ولماذا؟

أرى أن الأنسب للمبتدئين هو الاستثمار في الشركات المدرجة بالبورصة. وبشكل خاص في شركات السوق الأول وقطاع البنوك. لما تتمتع به من استقرار مالي وتوزيع أرباح سنوية. بالإضافة إلى انخفاض مستوى المخاطر نتيجة الرقابة الرسمية ودعم البنك المركزي. وأرى ذلك لأن الاستثمار في الأسهم يتيح للطالب إمكانية البدء بمبالغ بسيطة والتعلم

الاستثمار في البورصة وخصوصاً في الشركات المدرجة بالسوق الأول. فأنا أرى أنها من الأدوات الأكثر أماناً مقارنة بباقي الأدوات الاستثمارية وذلك لوجود رقابة من هيئة أسواق المال، والعوائد السنوية المحققة من قبلها تكون وفق ضوابط آمنة وبالتالي تزيد من ثقة المستثمرين وترفع الإقبال فيها.

أما بالنسبة للمشروعات الصغيرة فأنا أرى أنها عالية المخاطر. ونسبة فشلها مرتفعة وقد لا تحقق العائد المالي المتوقع لأن في الأغلب يضع المستثمر نسبة كبيرة من أمواله ويقف على أمل النجاح كما أن العملات الرقمية أعتقد أنها من أكثر الأدوات الاستثمارية مخاطرة لأنها غالباً يكون الدخول بها بدافع الطمع أو مقالات غير مدروسة بالتالي تكون عواقبها وخيمة. وبالأخص عند دخولها دون خبرة أو بناءً على توصيات عشوائية. فالكثير من الناس ينجذبون إلى العملات الرقمية لأن أرباحها سريعة قد تصل إلى 50% أو 60% لكن في المقابل قد يخسر المستثمر كامل أمواله.

ومن جانب آخر المعادن كالذهب والفضة يعد مخزن جيد كقيمة ولكن لا يوفر عوائد مالية بشكل دوري على عكس الأسهم بالبورصة. حيث أن تفاوت أسهم هذه المعادن نظراً للسياسة والاقتصاد وعلى أن مخاطرها واضحة لا سيما أنني أنصح بها كمخزون جيد ذو قيمة.

إعادة استثمار العائد المالي لتوسيع رأس المال. وأنصح كل المبتدئين بتجنب هذه المخاطر من خلال التركيز على الاستثمار بشركات مستقرة وذات ملاءة مالية جيدة وحتى وإن كان العائد المالي أقل لأن الهدف الأساسي هو الحفاظ على رأس المال وتحقيق ربح مستدام. وأنصح الالتزام بخطة استثمارية واضحة وطويلة الأجل وذلك من أهم الخطوات التي تضمن النجاح فحين يلتزم المستثمر المبتدئ بهذه التعليمات. سيلاحظ فرق واضح بتجربته الاستثمارية.

التدريجي كما يمكن بناء استثمار طويل الأجل وبالتالي إعادة استثمار هذه الأرباح والالتزام بسياسة الاستثمار بالقيمة وهي تطبيق لنظرية "warren buffet" وهي إعادة استثمار المال وان كان المردود المالي بسيط لكن يتم إعادة استثماره بمدة طويلة الأجل إلى أن يتضخم رأس المال. بالمقابل باقي الأدوات الاستثمارية يمكن التوجه إليها لاحقاً ضمن إطار التنويع بعد اكتساب الخبرة وبالأخص المعادن والذهب والفضة بعدما شهدت ارتفاع ملحوظ في الأونة الأخيرة والذي كان حوالي 150% لذلك أنصح بتخصيص 80% للأسهم وبنسبة 20% للمعادن.

6- ما أبرز مخاطر الاستثمار التي قد يقع فيها المستثمر. وكيف يمكن تجنبها خصوصاً لدى المبتدئين؟

من خلال خبرتي. أبرز مخاطر الاستثمار هي الوقوع في فخ الشركات السيئة مالياً بمجرد أن يكون سعر السهم منخفضاً. بالتالي يظن البعض أنها تعتبر فرصة جيدة. وهذا خطأ شائع قد يؤدي إلى خسارة كامل رأس المال. فالسهم الرخيص لا يعني بالضرورة أن الشركة جيدة لأن قد تصل قيمتها إلى الصفر. كما أن الطمع يُعد من أكبر المخاطر التي يجب الحذر منها. فحين يرى بعض المستثمرين عائد مالي مرتفع. يسيطر شعور الطمع ويغفلون عن أساسيات الاستثمار مما يجعلهم أكثر عرضة لخسارة أموالهم. لذلك أشدد على ضرورة فهم أساسيات الاستثمار وفكرة



مشروبات الطاقة

بين التسويق والواقع الصحي

مختصون يحذرون:

التنشيط مؤقت والمخاطر كبيرة... والبدائل الطبيعية أكثر أماناً

إعداد: شهد الحميد

أصبحت مشروبات الطاقة خلال السنوات الأخيرة من أكثر المشروبات انتشاراً بين مختلف الفئات العمرية، ولا سيما فئة الشباب، لما تُسوَّق به من وعود بزيادة النشاط والتركيز وتحسين الأداء الذهني والبدني. وفي ظل تصاعد المخاوف الصحية المرتبطة بالإفراط في استهلاك هذه المشروبات، أصدر معالي وزير الصحة د. أحمد العوضي قراراً وزارياً لتنظيم تداول مشروبات الطاقة في دولة الكويت، ضمن نهج يهدف إلى حماية الصحة العامة والحد من المخاطر المحتملة على فئة الشباب وصغار السن.

وفي إطار تعزيز الوعي الصحي والغذائي، التقت مجلة صناع المستقبل بكل من الدكتورة نايف بومريوم عضو هيئة التدريس في قسم علوم الأغذية والتغذية بكلية العلوم الصحية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، والدكتور أيمن الزين (دكتوراه في الطب - طبيب العائلة)، للحديث عن حقيقة مشروبات الطاقة، ومكوناتها، وتأثيراتها الصحية، والبدائل الآمنة لها.



• د. نايف بومريوم: التأثير الحقيقي يعود للكافيين وليس "طاقة إضافية"



د. نايف بومريوم

التسويق المكثف وضعف الوعي وراء الانتشار

وحول أسباب الإقبال المتزايد على هذه المشروبات، قال الدكتور بومريوم إن هناك عدة عوامل، أبرزها التسويق المكثف الذي يربط مشروبات الطاقة بالنشاط والإجاز والرياضة، إلى جانب ضعف الوعي الصحي لدى شريحة كبيرة من الشباب، مما يقلل من إدراكهم للمخاطر المحتملة عند الإفراط في الاستهلاك. وأضاف أن الطاقة التي يشعر بها المستهلك بعد تناول هذه المشروبات هي طاقة مؤقتة.

استهل الدكتور نايف بومريوم حديثه بتوضيح مفهوم مشروبات الطاقة، مبيّنًا أنها مشروبات غير كحولية تعتمد أساسًا على الكافيين كمكوّن رئيسي، إلى جانب مواد أخرى مثل التورين، السكريات، وفيتامينات مجموعة (B)، ويتم تسويقها على أنها وسيلة لرفع النشاط الذهني والبدني، إلا أن التأثير الفعلي يعود في الغالب إلى الكافيين وتأثيره المنشّط للجهاز العصبي المركزي.

وأوضح أن بدايات مشروبات الطاقة تعود إلى اليابان في الستينيات من القرن الماضي، قبل أن تنتشر في أوروبا عام 1987، ثم عالميًا في التسعينيات، لتتحول إلى صناعة ضخمة مدعومة بحملات تسويقية مكثفة تستهدف فئة الشباب على وجه الخصوص.

وعن الفرق بين مشروبات الطاقة وغيرها من المشروبات، أشار إلى أنها تختلف عن المشروبات الغازية في احتوائها على نسب أعلى من الكافيين ومواد منبّهة إضافية، بينما تبقى القهوة مصدرًا طبيعيًا للكافيين وأكثر قابلية للتحكم من حيث الكمية والتأثير.





وغالبًا ما يعقبها شعور بالإرهاق والتعب، خصوصًا عند الاعتماد عليها بشكل متكرر.

آثار سلبية على التركيز وصحة القلب والنوم

وفيما يتعلق بالأداء الذهني، أوضح الدكتور نايف بومريوم أن مشروبات الطاقة قد تساعد على رفع الانتباه لفترة قصيرة، خاصة عند الشعور بالنعاس، إلا أن الإفراط في تناولها قد يؤدي إلى القلق والعصبية وتسارع ضربات القلب، مما ينعكس سلبًا على الأداء العام. وأشار إلى أن الإفراط في استهلاك مشروبات الطاقة يرتبط باضطرابات في ضربات القلب، وارتفاع ضغط الدم، والأرق، واضطرابات الجهاز الهضمي، وفي بعض الحالات تم تسجيل دخول للمستشفى نتيجة التسمم بالكافيين، خصوصًا بين فئة الشباب أو عند خلطها مع مواد أخرى.

وشدد على أن هذه المشروبات غير مناسبة للأطفال والمراهقين والحوامل ومرضى القلب والضغط، موضحًا أن الحد الأعلى الآمن للكافيين للبالغين الأصحاء يقارب 400 ملغ يوميًا، وهي كمية قد تتجاوزها بعض عبوات مشروبات الطاقة بسهولة.

• د. أيمن الزين:

التنشيط مؤقت ويعقبه هبوط في الطاقة



د. أيمن الزين

• تقييد بيع مشروبات الطاقة ضرورة لحماية الشباب

للحصول على تأثير منبّه مقارنة بمشروبات الطاقة. موضحًا أن الكافيين في القهوة يكون أوضح من حيث المصدر والكمية، ولا يصاحبه ذلك الكم الكبير من السكريات والمواد المنبّهة الأخرى الموجودة في مشروبات الطاقة. وأضاف أن الاعتماد على بدائل طبيعية مثل شرب الماء بانتظام، والنوم الكافي، وتناول الفواكه، وممارسة النشاط البدني، يمثل الحل الأمثل للحفاظ على نشاط ذهني وبدني مستدام دون تعريض الجسم لمخاطر صحية. وفيما يتعلق بالإجراءات التنظيمية، شدد على أن تنظيم وتقييد بيع مشروبات الطاقة يُعد خطوة ضرورية لحماية الصحة العامة، خاصة فيما يتعلق بفئة الأطفال والمراهقين. مؤكدًا أن الحد من سهولة الوصول إلى هذه المنتجات يساهم في تقليل معدلات الاستهلاك المفرط وما يترتب عليه من مضاعفات صحية. مشيرًا إلى أهمية أن تترافق القرارات التنظيمية مع حملات توعوية مستمرة لترسيخ ثقافة الاختيارات الغذائية الصحية.

من جانبه، أكد الدكتور أيمن الزين أن مشروبات الطاقة تُستخدم لتعزيز النشاط الذهني والبدني، إلا أن هذا التأثير يعتمد بشكل رئيسي على الكافيين والسكريات، ما يمنح تنشيطًا مؤقتًا يتبعه انخفاض سريع في مستوى الطاقة وشعور بالتوتر والإرهاق. وأوضح أن ارتفاع نسبة الكافيين والسكر في هذه المشروبات قد يؤدي إلى خفقان القلب، وارتفاع ضغط الدم، واضطرابات النوم، إضافة إلى زيادة الوزن وارتفاع خطر الإصابة بالسكري عند الإفراط في الاستهلاك. وأشار إلى أن الإقبال الكبير عليها بين فئة الشباب يعود إلى البحث عن طاقة سريعة، والتسويق المكثف، إلى جانب قلة النوم وقلة النشاط البدني وضعف الثقافة الصحية.

البدائل الصحية وتنظيم البيع لحماية المجتمع

وأكد الدكتور أيمن الزين أن القهوة السوداء عند تناولها باعتدال تُعد الخيار الأكثر أمانًا



كيف يحقق الموظف إنتاجيته واستمراره في وظيفته؟

تحقيق: آلاء الشطي

لم تعد إنتاجية الموظف في بيئات العمل الحديثة مرتبطة فقط بعدد ساعات الدوام أو حجم المهام الوظيفية، بل أصبحت منظومة متكاملة تشمل بيئة العمل، والعطاء، والتعايش مع مختلف الشخصيات والثقافات. ويعدّ رفع مستوى الإنتاجية والمحافظة على الاستمرارية الوظيفية من أبرز التحديات التي تواجه الموظف والمؤسسة على حدّ سواء، لما لذلك من انعكاس مباشر على جودة المخرجات ومستوى الأداء.

ومن منطلق تسليط الضوء على بيئة العمل داخل الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، قام فريق مجلة صنّاع المستقبل بجولة ميدانية أجري خلالها تحقيقاً صحفياً مع عدد من موظفي الهيئة من مختلف التخصصات والإدارات، لاستطلاع آرائهم وتجاربهم حول بيئة العمل. وتمحور التحقيق حول

سؤالين رئيسيين:

- كيف يمكن للموظف أن يعطي وينتج أكثر في عمله؟
- ما العوامل التي تساعد على الاستمرار في العطاء؟



تنظيم الوقت والتطوير المهني أساس الإنتاجية



استهلت الفريق لقاءاته مع المهندسة فاطمة محمد الهولي، مهندس إلكترونيات في مركز المبادرين، حيث أوضحت أن إنتاجية الموظف ترتبط بتوافر مجموعة من الصفات التي يجب التحلي بها لإنجاز المهام على أكمل وجه، وفي مقدمتها تنظيم الوقت وتحديد الأولويات من الأهم فالأقل أهمية. وأضافت أن تطوير الأداء يتحقق من خلال التسجيل في الدورات التدريبية التي تزيد من خبرة الموظف، مؤكدة أن العمل الجماعي وتشكيل فرق العمل يتيح تبادل الخبرات ويزرعان روح التعاون بين الموظفين.

أما عن العوامل التي تساعد الموظف على الاستمرار، فأشارت إلى ضرورة وضوح المهام الوظيفية لكل قسم، وعدم إخفاء أي معلومات متعلقة بالعمل، تطبيقاً لبدأ الشفافية، حتى يشعر الموظف بروح الإنجاز والعطاء، إلى جانب فرض الموظف احترامه في بيئة العمل، وختمت حديثها بقولها: «الوضوح، والتقدير، والاحترام، والتعاون، هي الركائز الأساسية لاستمرار الموظف في العطاء».

الكلمة الطيبة... وقود العطاء

ومن جانب آخر التقى فريق المجلة مع فوز حيدر، منسق إداري معاملات في إدارة الشؤون الإدارية - قسم التعيينات، التي سلطت الضوء على الجانب الإنساني في بيئة العمل، مؤكدة أن التشجيع اللفظي والكلمة الطيبة يُحدثان فرقاً واضحاً في نفسية الموظف، ولهما أثر كبير في رفع الإنتاجية، خاصة في الإدارات التي تتطلب تعاملًا مباشرًا مع الجمهور وتنوع الشخصيات.

وأشارت إلى موقف مؤثر مرّت به قائلة:

«أخبرتني إحدى زميلاتي أنني كنت سبباً في تقبلها وحبها للوظيفة، وكنت لها الدافع الرئيسي للاستمرار في العمل، وكلامها جعلني أشعر بسعادة كبيرة وشجّعني على حب العمل، خاصة أننا نمثل الهيئة بصورة مشرفة».





بيئة داعمة تصنع موظفًا مُنجزًا

وفي السياق ذاته، أُجري حوار مع أ. أبرار خليل الصالح، اختصاصي وثائق ومعلومات في قسم ضبط الجودة، حيث أكدت أن إنتاجية الموظف لا تتحقق إلا في ظل بيئة عمل داعمة ومحفّزة، سواء كان الدعم ماديًا أو معنويًا.

وأوضحت أن المكافآت المالية تساعد الموظف على وضع أهداف جديدة وتحفيزه على الإنجاز، إلا أن الدعم المعنوي - ولو بكلمة شكر - له أثر نفسي كبير في رفع الروح المعنوية. وأضافت: «الإدارة التي يسودها التعاون، ومكان العمل المريح من جميع النواحي، لهما دور كبير في قدرة الموظف على التركيز والإنجاز والعطاء».

وبيّنت أن الاستمرارية الوظيفية ترتبط بوضوح المستقبل المهني وشعور الموظف بالتقدير والانتماء، مؤكدة أن غيابهما يؤدي إلى تراجع الحماس والدافعية.

الالتزام والتعاون... معادلة النجاح

واتفق كلٌّ من م. فلاح يوسف الهملان، مهندس ميكانيك في إدارة الشؤون الهندسية والصيانة، وسبيكة فهد العامر، منسق إداري معاملات في إدارة الشؤون الإدارية، على أن إنتاجية الموظف تبدأ من التزامه الشخصي، لكنها لا تكتمل إلا في بيئة عمل قائمة على التعاون والاحترام.

وأوضح الهملان أن من أهم عوامل رفع الأداء الوظيفي الالتزام بأوقات الدوام، وتنظيم الوقت، وتطوير المهارات، والتعاون مع الزملاء، والالتزام بتعليمات العمل، مشيرًا إلى أن الاستمرارية ترتبط بالبيئة والذات معًا.

فيما أكدت سبيكة أن العمل بروح الفريق الواحد، وأسلوب تعامل المسؤول المباشر، وأخذ رأي الموظف بعين الاعتبار، عوامل رئيسية في تحفيز الإنتاجية والحمد من الإحباط الوظيفي، مشيرة إلى أن الاحترام المتبادل بين الزملاء والجمهور ينعكس مباشرة على استمرارية العطاء.



القيادة العادلة تصنع الاستقرار والإنتاج

بدوره، أكد أ. محمد ناصر الفضالة، رئيس قسم الشؤون الإدارية والمالية في كلية الدراسات التكنولوجية، أن الموظف يُنتج أكثر عندما يشعر بالقيمة الحقيقية لعمله وبأن جهده محل تقدير واهتمام. وأشار إلى أهمية تفعيل القيادة العادلة، والاستثمار في تدريب الموظفين وتأهيلهم، بما يساهم في بناء بيئة عمل صحية يسودها التعاون والاحترام المتبادل، مما ينعكس إيجاباً على جودة الأداء وبناء الثقة داخل المؤسسة.



المسؤولية الاجتماعية... بوابة الولاء الوظيفي

وفي ختام التحقيق، أوضح د. سيف فالح العجمي، منسق أول علاقات عامة في إدارة العلاقات العامة والإعلام، أن تطبيق مفهوم المسؤولية الاجتماعية في بيئة العمل يساهم في تعزيز ولاء الموظفين واستمراريتهم، من خلال مراعاة ظروفهم الاجتماعية خارج إطار العمل، وفهم احتياجاتهم الشخصية دون الإخلال بمتطلبات الوظيفة. وأكد أن تفهم ظروف الموظفين يخلق بيئة عمل مرنة ومنجزة، ويعزز روح الانتماء والولاء المؤسسي.



خلاصة التحقيق

على الرغم من تنوع الآراء واختلاف زوايا الطرح، إلا أن المضمون المشترك يؤكد أن الاستثمار الحقيقي في الموظف لا ينعكس فقط على مستوى أدائه الوظيفي، بل يمتد ليشمل استقراره المهني، وبناء بيئة عمل منتجة ومستدامة، قادرة على تحقيق الاستمرارية والإنتاجية بكفاءة عالية

علاج التفكير الضاغط

نك ترينتون

إعداد: تهاني مهدي

أكثر سلبية معتمداً على ما يجب أن يفعله أو ما يجبرونه على فعله، بدلاً من فعل ما يرغب فيه حقاً. اللوم، والعجز، والتعلق وعدم الحسم، والعجز عن اتخاذ القرار، وعدم تحمل المسؤولية، كلها صفات تنتمي إلى هذا النوع من التفكير العقلي، والذي يعمل كطريق يؤدي بنا إلى فرط التفكير، بالإضافة إلى الاعتقاد بأن الآخرين يمكنهم أن يجعلوك تشعر بمشاعر معينة أو يجبروك على فعل شيء ما، وهكذا فأنت تتسبب في حدوث كارثة، حيث تربط جزءاً كبيراً من حملك العاطفي بما يفعله الآخرون فتصبح مجرد ردة فعل.

ليس من المستحيل أن تكون إيجابياً ومسئولاً عن أفعالك العاطفية، وفكرة أن تكون شخصاً إيجابياً ومسيطراً عن توازن أفكارك لا تعني بالضرورة أنك ستحصل دائماً على ما تريد. يمكنك أن تتعلم من أخطائك، وتستغل إمكانياتك، وتجرب شيئاً جديداً، وتكون قادراً على أن تكون شخصاً مرناً ومتفهماً عندما تكتشف أنه لا تمتلك تأثيراً فعلياً على النتائج، وبالتالي تتنازل عن محاولة السيطرة على ما يحدث، وتنازل مع الوضع الحالي، ولكن دون الشعور باليأس والاستسلام لكثرة التفكير. فإن فكرة أن تكون شخصاً إيجابياً لا تعني أن تشعر بأنك رجل خارق وقادر على تشكيل

إن الأشخاص الذين يعانون من التوتر وفرط التفكير الدائم يعانون دوماً من تقلب الصحة النفسية والسلبية الشديدة بداخلهم، بينما يعيش الأشخاص الهادئون في إطار ذهني مختلف تماماً، ولفهم مكنون الراحة النفسية وسر الهدوء الذي يبقي الأشخاص ثابتين لا يقعون فريسة كثرة التفكير، وأول خطوة هي الإجابة عن سؤال من المسؤول عن اضطراب التفكير بداخلنا؟ إما أنك ترى شيئاً أو شخصاً آخر مسؤولاً عما يحدث لك، أو تعتبر نفسك العامل الأساسي المسؤول عن كيفية تطور حياتك. إن الأشخاص الإيجابيين والمسؤولين لا يلقون باللوم على البيئة المحيطة بهم بسبب مشاكلهم، ولا يتركونها تُشكل حياتهم، بل يتحملون المسؤولية ويقومون بالأشياء بأنفسهم، ويكون تركيزهم منصباً على نطاق أفعالهم مما يضعهم بشكل طبيعي لإي إطار يركز على حل مشكلاتهم بأنفسهم بما يتعلق بمسار حياتهم فهم من يتخذون القرارات.

وبالوضع المعاكس نجد الشخص السلبي يكتفي بردة الفعل ولا يمتلك زمام المبادرة، هذا الشخص يتصرف فقط استجابةً لأفعال الآخرين، أو المحيطة به، وليس بناءً على شخصيته المستقلة، فيكون وضعه

ولسوف يقضي الليل وهو يفرض في التفكير فيما حدث.

أنت تمتلك خيارات طوال الوقت، ربما تفتقر إلى توافر الكثير منها في بعض الأحيان أو قد لا تعجبك الخيارات التي تملكها، ولكنك لست ضحية للظروف أبداً، ويمكنك دائماً أن تتحمل المسؤولية عن تجربتك، سواء كنت نشطاً أو سلبياً، فإن التغيير سيأتي، والحياة مليئة بالتغييرات، ولكن يمكننا أن نتبنى وضعيات مختلفة تجاه هذا التغيير، وهذا يحدث عندما نعطي رد فعل حقيقياً بدلاً من السلبية، ونشارك بشكل واع مع الأشخاص والأشياء من حولنا، ونرد على الحياة وفقاً لقيمنا ومبادئنا، ونجري حواراً مع عناصر بيئتنا بدلاً من أن نأخذ أوامر منها. تقول الحكمة القديمة: الأشياء الهشة تنكسر قبل أن تثني.. والرمزية هنا المقصود بها إرادتك.. يجب أن تتخذ خطوات واعية وواثقة لجعل حياتك أفضل مما سبق، فأنت تمتلك عقل مرن قادر على التكيف مع تغييرات الحياة، عقل يتطور، يجرب، يفشل، يغير إستراتيجيته، يحاول مرة أخرى، هذا هو ما يسمح لك بالنمو والتحسين، لأنك دوماً على علم بحقيقة أنك تمتلك الخيار.. وهذا أفضل بكثير من أن تستسلم لما يحدث حولك كأنك مقيد اليدين ومخدر الجسد.

تخلص من كلمة (لو) وطريقة التفكير الآلية الناجمة عنها، وكذلك تخلص من طرق تفكيرية مثل (إذا حدث ما أتمناه).. (وربما).. (وأمل أن يحدث هذا).. وعليك اتخاذ الخطوات نحو الأشياء التي ترغب في حدوثها غالباً ما يتسبب القلق بالتفكير الزائد وتسليم عقلك للأفكار عديمة الجدوى من طراز (لن يتني فعلت هذا وذلك) (وماذا لو).. فتلك الأفكار هي التي تمنح الحياة في الإفراط بالتفكير وطرق التفكير السامة، في الواقع هذه ليست سوى أعذار ضعيفة وأحلام يومية لا تؤدي إلى

العالم بالضبط كما تريد، بل أن تكون شخصاً لديه وعي بنطاق أفعاله الخاصة، القدرة على التحكم الذاتي، أن تكون على استعداد للتعامل بنشاط وهمة مع العقبات والأخطاء بدلاً من أن تفترض بشكل سلبي أنك لا تملك أي مسؤولية أو سيطرة على مجريات الأمور، فإلهم هنا ليست النتيجة، وإنما الموقف أو طريقة التصرف ورد فعلك إزاء الأمور، الأمر كله يتوقف على شخصيتك أنت ومدى تطورها بمحض إرادتك.. تلك الكلمة الإرادة، هي التي تجعلك شخص متزن، تشعر بالثبات، والهدوء النفسي، والثقة بالنفس، والشعور بالقدرة والمهارة، بإتخاذ القرارات الواعية، حتى وأنت في أسوأ النتائج الممكنة، فعلى سبيل المثال: إذا رأيت رجلاً مجتهداً في عمله يتعرض للتوبيخ من مدير غير عادل، فلن تجده يشعر بالإحباط أو يرثي حاله ويعمل تحت ظروف سلبية قهرية، وإنما سيواجه مديره بطريقة ذكية وفعالة، أو يتعامل مع الموقف بحلول بديلة أخرى، ولو لم يجد تلك الحلول، فسوف يضع نفسه في حالة عقليه تجعله يرى أن المدير مجرد شخص أحمق غير مؤثر، وسيقاوم ردة الفعل السلبية بداخله ويتحكم بها دون الإستسلام لجلد الذات أو كثرة التفكير فيما كان يجب أن يقوله لهذا المدير.. عندما تكون سلبياً أو خانعاً فلن يكون لديك هذا الأمان الداخلي والثقة الذاتية، وإنما ستنتظر من الآخرين أن يحددوا مصيرك، أو ستجلس عاجزاً، وتشكو من تحكمهم فيك، هذا وضع مزر، لأنك ستكون عرضة لأفعال الآخرين وانتقاداتهم وأفكارهم بدلاً من إعطاء نفسك عجلة القيادة وزمام السيطرة على ما يدور بخلدك، وبتطبيق نفس المثال السابق فإن الموظف السلبي في حالة التعرض للتوبيخ من المدير سيخرج شاعراً بالإهانة والكآبة تاركاً تلك المشاعر السلبية تنهش روحه.

تكن مقصودة. فإن فكرتنا عن الموقف لا تشبه الموقف نفسه. مع ملاحظة أن حساسية المرء منا واهتمامه بكبريائه صفة غالبية في البشر. ومن الأفضل أن تقوم بترويضها بدلاً من الشك في أن الجميع يتآمرون لإهانتنا. يمكن أن ننجرف نحو قلق شديد وحزن. ونتشابك في اليأس أو الغضب. ولكن إذا تواصلنا مع الحاضر ثم توقفنا عن التفكير داخل أنفسنا. يمكننا اكتساب منظور حقيقي. ويمكننا أن نخرج من سيطرة عقولنا. بدلاً من أن نكون عالقين بشباك مصيدتها. وهو ما قد يحدث بشكل بسيط حين تقول (أشعر بالكثير من الارتباك في الوقت الحالي) بدلاً من (تباً واللعنة. أشعر بالسخط على ما حدث).

العملية الثالثة: القبول ليس المقصود هنا هو الموافقة على ما جُده في الحاضر. بل مجرد الاعتراف بحقيقة ما يحدث. بدلاً من الإنكار. نحن لا نقاومه أو نجادله أو نتظاهر بأنه غير موجود وإنما ببساطة نعطي له مجالاً. فإن قبول شيء لا يعني بالضرورة أننا نحبه أو نفهمه. وإنما أننا نوافق بصراحة وببساطة على أنه واقعنا.. فقط أفسح المجال لما هو موجود.

العملية الرابعة: الذات المراقبة فهناك جزء منك داخل هذا العالم. يعيش التجربة. وجزء آخر ثابت خارجه لا يطلق الأحكام. واعٍ غير قابل للتضرر.. وهو ما نسميه الذات المراقبة. حيث تتلاطم التجارب والتغييرات علينا. ولكن هناك جزء منا يظل دائماً هناك لا يؤثر فيه شيء. هذه الذات التي تمنحنا قوة الاختيار. إنها الذات التي تتيح لنا تحديد قيمنا واختيار الإجراءات نحو تلك القيم. بغض النظر عن التجارب العابرة التي نمر بها.

العملية الخامسة: ابحث عن قيمك بعبارة أخرى أن تكون واعياً لأولوياتك وقيمك الحقيقية.. إن تفكيرك في القيم يساعدك على إنشاء

أي شيء قيّم في العالم الحقيقي. هناك ست عمليات أساسية يمكنك أن تعتبرها مجموعة أدوات لمساعدتك في إدارة الحياة وبناء المرونة النفسية. وهذه العمليات الستة تتداخل مع بعضها لتظهر لك الحياة الواقعية التي يجب التعامل معها:

العملية الأولى: التواصل مع الحاضر يتعلق بالوعي الذاتي ومراقبة نفسك. فبدلاً من أن تكون متجرداً من الحواس أو محاصراً داخل تجربة عاطفية (أي أنك رد فعل ليس أكثر). سيكون لديك وعي كامل وبقظ ومتعلق بالحاضر وليس بالتفكير فيما حدث أو القلق بشأن ما سيحدث. ستكون شخصاً حياً وواعياً وبقظاً ومتنبهاً. مستعداً وقوياً للتفاعل مع الحياة واتخاذ قرارات حاسمة متعلقة باللحظة الحالية بدلاً من التأجيل.

العملية الثانية: التفكير الانفصالي هو أن نتراجع ونفصل. ونتعلم أن نرى تصوراتنا وأفكارنا كما هي عليه معلومات متناثرة. صور. رموز. قوالب. قصص. ذكريات. افتراضات.. أو شيء لديه سيطرة كاملة علينا. كي نكتشف بسرعة ماذا يعني الارتباط الإدراكي. عندما نتصرف وكأن أفكارنا هي الواقع. يمكننا أن نقول إننا نربط بينهما. بأن نعتقد أن ما نفكر فيه هو بالضبط ما يحدث بالواقع. وفي بعض الأحيان نفترض أن أفكارنا يجب أن تطاع أو أنها تُعتبر أوامر. ونعتقد أن افتراضنا الفطري حكيم أو يعلم كل شيء. هناك فرقاً بين فهمنا لشيء والشيء نفسه. فعندما ندرك أن فكرتنا حول موقف ما والموقف نفسه هما شيئان مختلفان. فإننا نفضلهما عن بعضهما. وندرك أننا نستخدم اللغة لسرد قصة لأنفسنا ونعتقد فيها دون تساؤل. إن التفكك ليس تخيلاً مختلفاً للعالم. بل هو عملية دمج أفكارنا مع الواقع. بنفس الطريقة التي نجد بها أن الإهانة المقصودة لم

بدلاً من رد فعلها أو مقاومتها. فالألم لا مفر منه، وهو شعور عابر، ولكن المعاناة تكمن في استجابتنا للألم ويمكن تجنبها. وإذا التصقنا بالألم من خلال مقاومته، ورواية القصص حوله، أو سحبه مراراً وتكراراً من الماضي إلى اللحظة الحالية، فإننا نخلق معاناة لأنفسنا. فالأشخاص الهادئون والنشطاء يقبلون الألم ويدعونهم يمر، ولا يسمحون لأنفسهم بأن ينجرّفوا في معاناة غير ضرورية.

فجسدك الفعلي وحواسك الخمس ووعيك الواعي هي مراس في اللحظة الحالية، ويمكنك أن تكون في حالة (هنا والآن) بدلاً من مكان آخر عندما تتعمق في اللحظة الحالية من خلال إشراك جسدك. فقط قم بتهدئة العقل المشغول من خلال تحريك هذا الجسد (مثل ممارسة النشاط البدني)، حتى تكون هادئاً ومركزاً وساكناً ومطمئناً تماماً مع نفسك، هو الاعتماد على الواقع والتعامل معه كما هو، والاقتران بأن كل ما علينا فعله هو أن نعيش اللحظة ونكون على طبيعتنا معها، وأن نتعاطف ونتبنى وجهات الآخرين العاطفية بدلاً من الحكم عليهم. كثيراً ما نحكم على أنفسنا، لأننا نقارن بين الواقع وبين ما يجب أن يحدث، لكن المفتاح لقبول الذات والسكينة ليس مقارنة الذات المثالية مع الذات الناقصة التي نراها، بل التخلص من الذات المثالية وقبول طبيعتنا في الواقع، بحيث يمكننا أن نلاحظ ونترك مساحة لتجربتنا، مهما كانت. هذا سيجلب الهدوء العميق والثقة التي تتجاوز التحقيق والأنا والثقة بالذات.

الحكمة في أنفسنا، فيمكننا حلها باستخدام لغة أكثر بساطة أو بالسعي النشط لإيجاد التشابهات بيننا وبين الأشخاص الذين نعتقد أنهم ضدنا. الجأ للتعامل الانساني بدلاً من الاستسلام لأفكارك بشأن الآخرين.

حياة أفضل، ولكن من خلال القيم الشخصية الفريدة التي لديك، تتمكن من تحديد ما هو أفضل لديك. فإنك تمتلك مبادئ معينة ومعتقدات تساعدك على توجيه نفسك حتى تشعر بأنك تعيش بنزاهة وهدف.

العملية السادسة: اتخاذ إجراء ملتزم عندما تتضح قيمك، وتكون واعياً لها، يمكنك المشاركة في العملية النهائية وهو العمل الملتزم وهذا ليس مجرد أي عمل عشوائي، بل عمل ذو قيمة، فالعمل دون إلهام وغموض واع لا يعني شيئاً في أحسن الأحوال. ويكون ضاراً في أسوأ الحالات. ويمكنك أن تتصرف في أي لحظة، إذا كان لديك وعي كافٍ لتتبع قيمك، ولكن الأمر يعود إليك لتعطي شكلاً ومعنى لأفعالك.

كما إن هناك نقاط مهمة جداً يجب أن تلم بها وتعرفها لكي تعالج التفكير الزائد مما يسبب الضغوطات النفسية، لا تقلق ولا تفكر بأسلوب مبالغ فيه، يمكن أن ينبع من التعرض الضاغط للحديث العقلي الداخلي والروايات التي تحملها عن الحياة، والتي غالباً ما تكون مليئة بالانحرافات المعرفية والتحييزات والتوقعات الوهمية والخاوف، ويمكن لدماغنا أن يثير النشاط العقلي المؤذي في الماضي أو المستقبل، لكن الهدوء والسكينة تحدث في مكان واحد فقط هو الحاضر. وكل ما لدينا هو الآن. فالاستسلام والقبول والوعي الهادئ في الحاضر لا يعني أننا غير نشطين أو أننا نستسلم، إذا كان بإمكاننا التصرف، فسننتصرف، وإذا لم يكن بإمكاننا ذلك، فلنتقبل. ليس هناك حاجة للقلق أو التداول الفكري. وتذكر أن القلق وفرط التفكير لا يحلان المشاكل لنا أو يساعدنا بأي شكل من الأشكال، حتى لو أقنعنا عقولنا بأننا بحاجة للتسرع والسيطرة على كل شيء. يجب أن نتحلى بالصبر والتواضع، ونحمل الغموض والمرونة للاستجابة للحظة

استحداث تخصص «التمويل والتقييم العقاري» لتأهيل كوادر وطنية تضبط السوق العقاري

إعداد: خالد الشمري

وللحديث حول دوافع استحداثه ومحتواه وحاجة سوق العمل، أجرت مجلة «صناع المستقبل» حواراً صحفي مع د. مساعد العلي رئيس قسم التأمين والبنوك و أ.د. منصور الفضلي المشرف على إعداد البرنامج. بدايةً قال د. مساعد العلي إن فكرة البرنامج ليست جديدة إذ بدأ العمل عليها منذ عام 2017، موضحاً أن إعداد التخصص لم يتم من خلال تجميع مقررات نظرية، بل انطلق من اجتماعات مباشرة مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص باعتبارهم الجهات التي ستستوعب مخرجات البرنامج، وأضاف أن القسم حرص على التعرف على احتياجات سوق العمل الفعلية، ووضع تصور يمتد لخمس سنوات قادمة، مشيراً إلى أن التقديرات تشير إلى حاجة السوق لما يقارب 400 إلى 490 خريجاً خلال هذه الفترة، في ظل المتغيرات التي يشهدها القطاع العقاري.

يُعد القطاع العقاري أحد أعمدة الاقتصاد وأحد أبرز القطاعات الاستثمارية في دولة الكويت، لما يمثله من ارتباط مباشر بالأفراد والاستثمار والتنمية العمرانية، إلا أنه على الرغم من أهميته وتأثيره فهو يواجه تحديات كثيرة وبمقدمتها ضعف الشفافية وغياب أسس التقييم، ما ينعكس على السوق من تفاوت في الأسعار وممارسات تشوب القطاع. وفي ظل المتغيرات والتطورات التشريعية والاقتصادية التي تشهدها البلاد بشكل عام وبالأخص القطاع العقاري وما يصاحبه من توسع وتنوع في أدوات التمويل، ارتأت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على أن تستحدث تخصص «التمويل والتقييم العقاري» تهدف من خلاله على سد احتياجات سوق العمل بكوادر وطنية مؤهلة وتمتلك المعرفة والقدرة على التقييم العادل واتخاذ القرار المالي السليم.

أ.د. الفضلي: «البرنامج يدعم توجه الدولة نحو العمل الحر والقطاع الخاص»



وأوضح د. العلي أن أحد أبرز أسباب استحداث التخصص يتمثل في غياب التقييم المهني، حيث قد تختلف أسعار عقارات متشابهة في الموقع والمساحة والمواصفات بفروقات كبيرة، نتيجة الجهل بأسس التقييم العلمي، ما يؤدي إلى ظلم يقع على البائع أو المشتري، مؤكداً أن وجود مقيمين عقاريين محايدين يساهم في تقليل المخاطر وحفظ الحقوق. وبين أن البرنامج يركز على تعليم الطلبة طرق التقييم المختلفة بحسب نوع العقار سواء كان سكنياً، أو استثمارياً أو تجارياً أو صناعياً، موضحاً أن لكل نوع آلية تقييم مختلفة، وأن الخلط بينها من أبرز أسباب الخلل في السوق العقاري.

وأشار إلى أن تخصص التمويل والتقييم العقاري يختلف عن برامج البنوك التقليدية، التي كانت شاملة لجميع أنواع القروض، في حين يركز هذا التخصص على التمويل العقاري فقط، من حيث جدواه الاقتصادية وتأثيره على الفرد، سواء في تملك السكن أو الاستثمار العقاري.

وتطرق إلى محتويات ومخرجات التخصص، موضحاً أن البرنامج يزود الطلبة بمعرفة شاملة بالقوانين والإجراءات المرتبطة بالتمويل والتسجيل العقاري، وآليات البيع والشراء، إضافة إلى التعامل مع المنازعات العقارية وتقييم العقارات في المزادات، بما يضمن تخريج كوادر تمتلك المعرفة العلمية اللازمة للتقييم العادل، وأضاف أن البرنامج يتضمن مادة التقييم العقاري الدولي، في ظل توجه عدد من الكويتيين للاستثمار العقاري

خارج البلاد، بهدف تمكين الطلبة من فهم الفروقات القانونية والتنظيمية بين الكويت والدول الأخرى، وتجنب الوقوع في تقديرات غير دقيقة للعوائد الاستثمارية.

وحول دور قسم التأمين والبنوك، أوضح د. العلي أن القسم يُعد من الأقسام الأكاديمية العريقة، ويعمل حالياً على تطوير برامجه ومناهجه بما يواكب احتياجات السوق، مشيراً إلى أن استحداث هذا التخصص يأتي ضمن توجه القسم لتقديم برامج نوعية تلبي متطلبات المرحلة المقبلة.

واختتم بالتأكيد على أن استحداث تخصص التمويل والتقييم العقاري يمثل خطوة أساسية نحو تنظيم السوق العقاري، من خلال إعداد كوادر مؤهلة قادرة على التقييم المهني، وتحقيق العدالة، والحد من التلاعب بالأسعار.

د. العلي: «القطاع العقاري من أكبر القطاعات الاستثمارية لكنه الأقل شفافية»

وفي هذا السياق، تحدث أ. د. منصور الفضلي حيث وضح قائلاً « أن الحديث لا يدور عن مقرر دراسي كما يعتقد البعض، بل برنامج دبلوم متكامل في التمويل والتقييم العقاري لمدة سنتين بعد الثانوية العامة». وبيّن أن البرنامج يتكون من ٦٨ وحدة دراسية موزعة على مقررات ثقافة عامة ومقررات تخصصية، إضافةً إلى محاسبة واقتصاد وتكنولوجيا مالية.

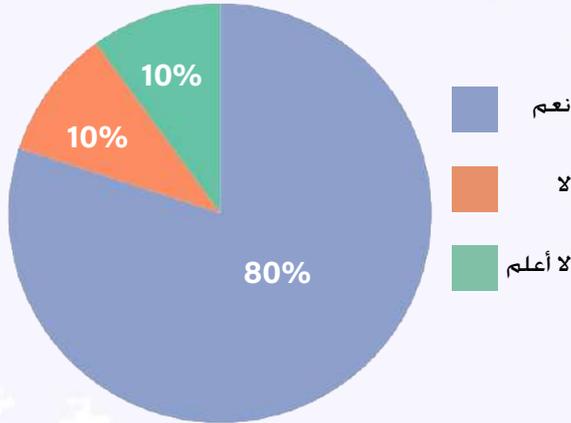
وأشار إلى أن البرنامج يُعد من البرامج الحديثة جداً على مستوى الكويت والخليج، لافتاً إلى عدم وجود برنامج دبلوم يجمع بين التمويل والتقييم العقاري بهذا الشكل، موضحاً أن البرنامج يتناول تمويل العقارات السكنية والاستثمارية والتجارية والصناعية، إضافة إلى الرهن العقاري والضمانات ودور المطور العقاري في المشاريع الإسكانية الكبرى، وهو ما يتماشى مع رؤية دولة الكويت 2035.

وحول أهمية التخصص في تنظيم السوق العقاري، يرى أ. د. الفضلي أن المشكلة ليست في حجم القطاع، بل في الاعتماد على الخبرة أكثر من التأهيل الأكاديمي. ما يخلق تفاوتاً كبيراً في تقييم العقارات، مؤكداً أن تخريج كوادر مؤهلة علمياً خطوة أساسية لتقليل التلاعب وحماية أطراف السوق، مشيراً إلى وجود أكثر من 3000 شركة عقارية

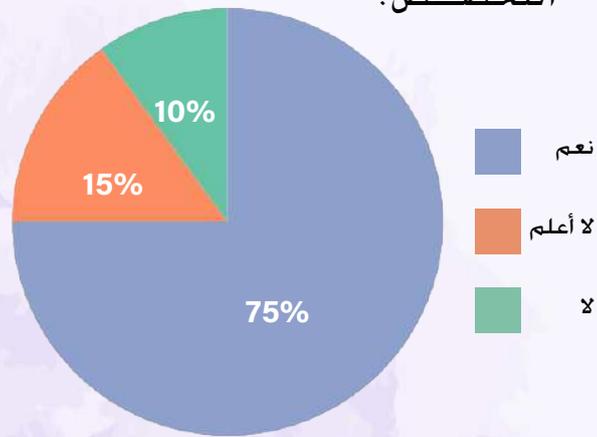
الجهة	أعداد الخريجين المطلوبة في السنة الواحد	التخصص
اتحاد العقاريين	80	التمويل والتقييم العقاري
إعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي للدولة	90	
اتحاد مصارف الكويت	66	
اتحاد شركات الاستثمار	30	
الهيئة العامة لشؤون القصر	100	
اتحاد الكويتي لتقييم العقار	75	
شركة اعيان العقارية	3	
وزارة التجارة والصناعة	10	
وزارة المالية	5	
المؤسسة العامة للرعاية السكنية	10	
وزارة الخارجية	6	
جامعة الكويت	5	
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب	2	
وزارة العدل	5	
	487	المجموع الكلي

أ.د. الفضلي: «برنامج التقييم والتمويل العقاري نقلة نوعية في تنظيم القطاع العقاري»

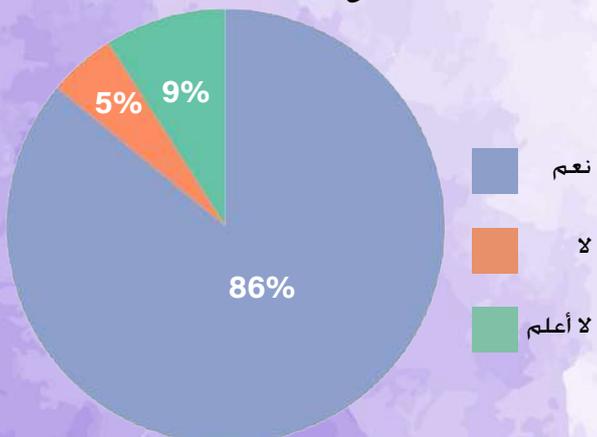
هل يحتاج سوق العمل لبرنامج في التمويل والتقييم العقاري؟



هل يعتبر القطاع العقاري جاذب للكوادر الكويتية الخريجة في هذا التخصص؟



هل المردود المالي جاذب للخريجين في هذا التخصص؟



مرخصة في الكويت، ما يفتح مجالات كبيرة أمام الخريجين للعمل في البنوك وشركات الاستثمار والشركات العقارية إضافة إلى العمل الحر.

وأضاف أن مخرجات البرنامج لا تقتصر على التمويل أو التقييم فقط، بل تمتد إلى إدارة وصيانة الأصول العقارية والعمل في إدارة الأملاك، أو فتح مكتب عقاري، بما يتماشى مع توجه الدولة لتقليل الاعتماد على الوظيفة الحكومية.

أما بما يخص إعداد المناهج، يوضح أ.د. الفضلي أن البرنامج بُني على دراسات ميدانية شملت جهات حكومية وبنوك وشركات عقارية، إضافة إلى التواصل مع جامعات خارج الكويت، ما يتيح للخريجين استكمال دراستهم في جامعات معتمدة خارجياً.

ولفت إلى أن ديوان الخدمة المدنية وافق على منح خريجي البرنامج مسّمين وظيفيين هما مقيّم عقاري وكاتب حسابات، في خطوة تعكس اتساع فرص التوظيف داخل القطاعين الحكومي والخاص.

وختتم حديثه بالتأكيد على أن البرنامج يمثل نقلة نوعية على مستوى الكلية وسوق العمل، ويتطلب استعداداً جاداً لتطبيقه بما يواكب التحولات القادمة في القطاع العقاري.

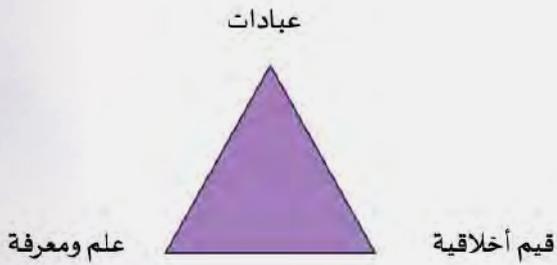
الإدارة الفعّالة: عندها تلتقي الكفاءة بالقيير لتصنع النجاح

أ. شبيخة عيسى محمود العصفور

إدارة البحوث والاستشارات والابتكار - وحدة النشر العلمي

من منظور قرآني

الحمد لله على نعمة الفرقان، فقد أرسى القرآن الكريم لنا مقياساً للأداء الإنساني، تنطلق منه مسيرة الإنجاز وبناء العمران الآمن والراقي، هذا الميزان يتجلى في مثلث الطاعة، الذي يقوم على ثلاثة أركان متكاملة: العبادات، والقيم الأخلاقية، والعلم والمعرفة، والذي يكن كالتالي:



فمثلث الطاعة ليس وليد الصدفة، وإنما حقيقة الطاعة لله عز وجل لا ترتقي لأعلى الهرم إلا بقواعد متينة من العلم والقيم. فعندما خلق الله عز وجل آدم عليه السلام لم يأمره بالسجود، بل علّمه وفهّمه قبل الشروع بعبادته سبحانه،

يُعد العمل الإداري حجر الأساس في نجاح المؤسسات، إذ يمثل الإطار الذي تُدار من خلاله الموارد البشرية والمادية لتحقيق الأهداف المنشودة، ولا تقتصر فعالية الإدارة على التخطيط والتنظيم فحسب، بل تتطلب تحقيق التوازن بين الكفاءة في العلم والمعرفة والقيم الأخلاقية التي توجه السلوك الإداري، فالكفاءة تضمن الاستخدام الأمثل للموارد وتحقيق النتائج بأقل تكلفة وأعلى جودة، بينما القيم الإدارية المتمثلة في معايير الحوكمة مثل النزاهة، الشفافية، العدالة، والمسؤولية الاجتماعية إلى جانب (مدونة السلوك الوظيفي)، تشكل الضمان الأخلاقي لاستدامة العمل وتحقيق الثقة بين المؤسسة والأفراد والمجتمع، إن الجمع بين الكفاءة والقيم ليس خياراً، بل ضرورة لعملية الأداء والإنجاز في ظل التحديات المعاصرة التي تواجه الإدارات في بيئات عمل متغيرة وسريعة التطور.

إن القواعد الراسخة التي تقوم على القيم السامية مقرونة بالعلم والمعرفة - هي الركيزة التي تضمن التوازن بين مقتضيات الحياة الدنيوية ومتطلبات الآخرة: فلا يُتصوّر أداء متقن بلا أسس متينة تتسم بالثبات والديمومة. قيادة على مواكبة التحولات المستمرة في حاجات الفرد. والتغيرات المتسارعة التي يفرضها العصر بمدخلاته من التكنولوجيا والأنظمة الحديثة. وإن لم يواكب الإنسان هذه المتغيرات، تعثرت خطواته في مسيرة النجاح. وفاته ركب التطور.

التحديات المعاصرة في الإدارة الفعّالة

إن الإدارة اليوم تواجه بيئة عمل متغيرة وسريعة الإيقاع، حيث تتداخل التكنولوجيا مع متطلبات سوق العمل، وتزايد الحاجة إلى الابتكار والمرونة. وفي خضم هذه التحولات، يصبح الجمع بين الكفاءة والقيم ضرورة لا غنى عنها، فالكفاءة وحدها قد تحقق إنجازات آنية، لكنها بلا قيم أخلاقية تفقد الاستدامة والثقة، بينما القيم بلا كفاءة تتحول إلى شعارات لا أثر لها في الواقع العملي.

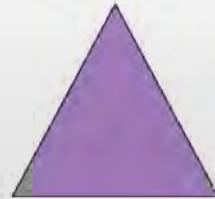
وفي الختام

إن الإدارة الفعّالة ليست مجرد إجراءات تنظيمية، بل هي فلسفة متكاملة تجمع بين الكفاءة والقيم، ليرتقي الموظف في الأداء المهني وعلاقاته الوظيفية، ليصنع نجاحًا يليق بإنسان العصر، ويحقق التوازن بين متطلبات الدنيا وغايات الآخرة.

وكذلك الحال بالنسبة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم، عندما نزل عليه الوحي لم يخاطبه بالأمر بالسجود لله عز وجل، وإنما جاءه النداء الخالد بـ: «اقرأ»؛ فلولا العلم لما اكتمل الخلق، ولما ارتقى الإنسان في أدائه، ولذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق». فالأخلاق لا تزدهر إلا على أرضية من العلم والمعرفة، ثم تتوجّج بالإخلاص والعبادة، لتثمر أداءً راقياً وكفاءة تليق بعبادة الله عز وجل.

حيث أن مثلث الطاعة لا يقتصر على مفهوم يرتبط بالآخرة فحسب، بل هو انعكاس عميق للفهم الراشد والمردود الإيجابي على الحياة الدنيوية أيضاً؛ إذ يشكّل نقطة الانطلاق الحقيقية للأداء الإنساني على مسرح الحياة الاجتماعية في جميع نواحيها واحتياجاتها، فالموظف في أي موقع وظيفي، إذا كان خلوقاً مبدعاً في عمله، واثقاً بنفسه، فاعلم - عزيز القارئ - أنه يستند إلى قاعدة راسخة من القيم الأخلاقية في المعاملات والتفاعلات، مقرونة بالعلم والمعرفة، وإذا أسقطنا مثلث الطاعة على الأداء المهني الناجح، فإن ترجمته كمفهوم إداري تكون على النحو الآتي:

أداء = إنجاز



علم ومعرفة = كفاءة

قيم أخلاقية = التزام

كارل غاوس

«أمير الرياضيات»



بقلم : مهندس حسن زارع

كارل غاوس عالم رياضيات ألماني من أهم علماء القرن الثامن عشر. له إسهامات علمية في عدة مجالات منها الهندسة والكهرباء الساكنة والجيوفيزياء والفلك والبصريات والإحصاء والجبر. ويعد من آخر من أحاطوا بالمعرفة الشاملة لعلوم الرياضيات. يوصف كارل بأنه «أعظم عالم رياضيات في العصور القديمة». وكان محبا للكمال إلى درجة أنه لم ينشر العديد من أعماله. بل اكتشفت بعد وفاته عام 1855. بين أوراقه ومذكراته الخاصة.

المولد والنشأة

ولد يوهان كارل فريدريش غاوس في 30 أبريل/ نيسان عام 1777. في مقاطعة برونزويك الألمانية. وكان الطفل الوحيد لأبوين فقيرين. وتدعى أمه دوروثيا بينز. أما والده فاسمه جيبهارد ديترتش غاوس. لم تسجل والدة غاوس تاريخ ميلاد ابنها. وكانت أمية. لكنها



القديمة وتفوق فيها، بالإضافة إلى تفوقه في الرياضيات واللغات الحديثة.

وأكمل غاوس دراسته الجامعية بدعم من دوق برونزويك، وكانت والدته وأساتذته قد قدموه له عام 1891. وفي تلك المرحلة ظهرت أولى اكتشافاته المهمة، إذ استطاع إنشاء مضلع منتظم من 17 جانباً، باستخدام المسطرة والبوصلة فقط. وفي أكتوبر/تشرين الأول 1795 بدأ كارل غاوس دراسته بجامعة غوتنغن، وتخرج فيها عام 1798 حاصلاً على درجة الدكتوراه، وأعطت أطروحته للدكتوراه دليلاً على النظرية الأساسية للجبر، وقدم لاحقاً 3 أدلة رئيسية على تلك النتيجة تلخص في ما يعرف بـ«مبرهنة غاوس».

وكانت شخصية غاوس شديدة الحرص على جودة أعماله، وكان متفانياً في بحثه، وعرف بكرهه للتدريس، لكن رغم ذلك أصبح العديد من تلامذته علماء رياضيات معروفين. ومن أبرز تلامذته ريتشارد ديدكايند وبرنارد ريمان وفريدريش بيسيل، وحصلت طالبته صوفي جرمين على درجتها التشريفية بعد وفاته، بوصاية من غاوس نفسه.

إسهامات غاوس العلمية

1. عام 1801 نشر كارل غاوس أول كتاب منهجي

كانت تذكراً أنه ولد يوم الأربعاء، قبل احتفال المعراج بثمانية أيام، وكان هذا الاحتفال بعد عيد القيامة بأربعين يوماً، ولاحقاً استطاع غاوس معرفة تاريخ ميلاده الدقيق بالحساب. وأظهر غاوس تفوقاً ونبوغاً في الرياضيات منذ طفولته، وكان يستطيع إجراء حسابات مفصلة في ذهنه، فاهتم معلمه بانتر بذلك. كان أبوه عاملاً بسيطاً، وانشغل عنه بكثرة العمل، لكن أمه كرست حياتها له، فاهتمت بتعليمه الابتدائي، وقدمته لدوق برونزويك ليحصل على منحة تمكنه من إكمال تعليمه.

الدراسة والتكوين

التحق كارل غاوس بمدرسة القديسة كاثرين الابتدائية في سن السابعة، وظهر ذكاؤه ونبوغه في الرياضيات خاصة في تلك الفترة، وأظهر قدرة فريدة على حل المسائل الحسابية، وأدهش معلمه ومساعدته ذات يوم، إذ استطاع جمع الأعداد الصحيحة من 1 إلى 100 في وقت قياسي. وكان معلم غاوس موهوباً ويعمل مدرساً خصوصياً له، وتقدم بطلب منهج حسابي متقدم لأجله، فحل غاوس مسائله كلها. وعام 1788، التحق غاوس بمدرسة مارتينو كاثرينيم للقواعد وعمره آنذاك 11 عاماً، وفيها درس اللغات اللاتينية واليونانية

عام 1833. 5. أُطلق اسمه (غاوس) على الوحدة الكهرومغناطيسية المستخدمة لقياس الحث المغناطيسي، وطور طريقة لقياس الشدة الأفقية للحقل المغناطيسي، واستعملت تلك الطريقة حتى منتصف القرن الـ20. 6. وأخفى غاوس بعض اكتشافاته عن معاصريه، منها وظائف الشكل البيضاوي، كما لم ينشر حساب المعادلة التفاضلية التي تشرح السلسلة، وأوضح أن تلك السلسلة تسمى «السلسلة فوق الهندسية».

الجوائز والتكريمات

- ميدالية كوبلي من الجمعية الملكية في لندن.
- جائزة الأكاديمية الدانماركية للعلوم عام 1823.
- ميدالية صكهها ملك هانوفر جورج الخامس عام 1856 تكريماً له بعد وفاته.
- وضعت صورته على العملة الألمانية الورقية من فئة 10 ماركات.
- الاحتفال بعام غاوس عام 2005 بالتعاون بين جامعة غوتنغن وجمعية غاوس، وكانت فيه معارض وسلسلة من المحاضرات.

حول نظرية الأعداد الجبرية، وقدم الكتاب وصفاً شاملاً لحلول «كثيرات الحدود التربيعية» في متغيرين من الأعداد الصحيحة، وكان هذا الكتاب دافعاً للاعتراف بموهبة غاوس الاستثنائية، وحقّزه اهتمامه الكبير بالرياضيات للبحث، خاصة في الجامعات الألمانية، وكان قريباً من الدوق، ما منحه دعماً وتقديراً كبيراً في الأوساط العلمية.

2. ومن أهم إنجازاته الفلكية اكتشافه لكويكب سيرس، الذي يعود اكتشافه الأول للفلكي الإيطالي جوزيبي بيازا عام 1800، إلا أن الكويكب اختفى قبل رصد الملاحظات الكافية لحساب مداره.

3. وفي عام 1807، عُين مديراً لمرصد غوتنغن، وصاغ بعد ذلك طريقة «المربعات الدنيا»، واستنبط حلاً للمعادلات ذات الحدين، وطريقة منحنى الجرس (منحنى الخطأ الضبابي).

4. وفي عام 1830 أصبح مهتماً بالمغناطيسية الأرضية، وشارك في الاستطلاع الأول الذي أجري في جميع أنحاء العالم، حول المجال المغناطيسي للأرض. وفي عام 1831 اكتشف غاوس معارف جديدة حول المغناطيسية، بالتعاون مع أستاذ الفيزياء فلهيلم فيبر، وصنع الاثنان أول تلغراف كهرومغناطيسي